الحقف المعوج من الرمل

ومن الضاد في الطجع في قول الشاعر ۞

لما رأى ان لا دعه ولا شبع ۞ مال الى ارطاة حقف فالطجع ۞

اي اضطجع وهو والطا بدل من شيء واحد وهو التا
وابدالها منها لازم في نحو اصطبر مما كان فا افتعل فيه احد
الحروف المستعلية المطبقة وهي الصاد والضاد والطا والظا
وذلك لان التا مستفلة لا اطباق فيها وهذه الحروف مستعلية
مطبقة فاحتاجوا واحرفا مستعليا مطبقا من مخرج التا وهو الطا فجعلوه
في مكان التا لانه مناسب التا في المخرج ويناسب الثلاثة في الاطباق
وشاذ في خبطُّ ونحوه مما وقع فيه تا الضمير بعد صاد او ضاد او
طا او ظا نحو فحصط برجلي اي فحصت وخبطّ اي خبطت ومعنى ملت
وخضط في الامر اي خضت وانما شذ لان تا الضمير كلمة تامة
فلا تغيير ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله مثل
تا افتعل والدال تبدل من حرف واحد وهو التا وابدالها منها لازم
في اذدجر وادّكر يعني اذا كانت فا افتعل وفاؤه اي او دال
معجمة وكذى ابدال في نحو اذان لكن الابدال في اذان للادغام
اذ هو لازم فيه فليس مما نحن فيه فلهذا لم يذكره واما في اذ
دكر فالادغام فيه جائز فمع الادغام لا يكون مما نحن فيه وهو
الثابت في النسخ التي اطلعت عليها والاولى اذدكر مكان ادكر
الا ان يقال انه لم يبدل لاجل الادغام بل عرض الادغام بعد الابدال
وانما ابدلت التا دالا بعد الثلاثة لانها مجهورة والتا مهموسة
فقلبت التا دالا لان الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر

وللتا

وقد روي بالصاد وروي فاطجع واضجع ولكنه ابدل اللام من الضاد وهو قليل ايضا [illegible]

وللتاني المخرج فتوسطت بين التا وبينهما وانما ادغمت الذال في
الدال دون الزاي لقرب مخرجهما اي مخرج الذال وبعد مخرج الزاي منها
وشاذ من تا الضمير بعد الزاي في نحو فزد في فزت او بعد الذال نحو
لذد في لذت او بعد الدال نحو عدد في عدت وحاله كحال نحو خبطّ وقد
تقدم ومن تا الافتعال بعد الجيم في نحو اجدمعوا اصله اجتمعوا
واجدز في نحو اجتز قال ۞

فقلت لصاحبي لا تحبسنا ۞ بنزع اصوله واجدز شيحا ۞

لان الجيم وان كانت مجهورة كالزاي والذال والدال والتا مهموسة
الا انها اقرب الى التا منهما لما فيهما من الشدة التي في الجيم ايضا فيسهل
النطق بالتا بعد الجيم ويصعب بخلاف الزاي واخويه ولا يقاس على
المسموع منه فلا يقال اجدرح في اجترح ومن التا في دولج وهو الكناس
ومن الولوج اصله وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان
التولج اكثر استعمالا من دولج والجيم تبدل من حرف واحد وهو
اليا من المشددة في نحو فقيمجّ في فقيمي منسوب الى فقيم وعلجّ
وعلى قال ۞ خالي عويف وابو علجّ ۞ المطعمان اللحم بالعشجّ ۞
وانما ابدل من المشددة وقفا اي في حال الوقف لان الجيم ابين
من اليا فابدلت منها في الوقف لقربهما منها مخرجا وصفة في الجهر
ومع تشكل بين اليا ايضا لزداد القرب بالشدة فيشتبه بابدالها منها
في الوقف اذ في الوقف يخفى الحرف الموقوف عليه وهو مع ذلك
شاذ وقد تبدل في غير الوقف قال ۞

كان في اذنابهن الشوّل ۞ من عبس الصيف قرون الاجّل ۞

وتروى لا تحبسنا [illegible]

[illegible]